الاسم: حمزة محمد الحسن
رقم الطالب: 1181636
الشعبة: 7

السؤال الأول:

أود أولا أن ألفت النظر على لغة الحوار والنقاش المتبعة في محاضرات المساق، فقد كان دائما حوارا بناء مفيدا للمحاور وللمستمع، ورغم اختلاف افكار النقاشات الا انها كانت مبينة على احترام فكر الاخر رغم اختلافه.

ثانيا بالنسبة للمساق، فانه يطرح قضايا معاصرة مهمة، يلزم معرفتها من قبل جميع الاصناف من الطلاب، لكي يفهموا المجتمع حولهم، ولكي يدركوا مشاكله ويتعرفوا على مختلف الأفكار التي طرحت حلولا لهذه المشاكل ويقارنوا بينها، فبشكل عام... ان اردنا ان نلخص صفة واحدة للمساق، فسوف يكون مساقا "مفيدا" للطالب والمعلم.

ثالثا واخيرا، عند وصف مساق المادة يجب الاشارة الى معلم هذه المادة، بكونه عاملا مهما في تحسين توصيل افكار المادة الى الطلاب بطريقة بناءة، ولقد نجح المعلم بكفاءة عالية بتسهيل الافكار للطلاب ولافادتهم بكل ما عنده من خبرات وتجارب، واستطاع تحفيز الطلاب للمادة وكسب ود الكثير من الطلاب، وكان يتقبل الفكر الاخر بكل رحابة صدر وانفتاح، فرغم اني اختلف معه في افكاره، الا انه كان معلما رائعا، يسر المادة ولم يعسرها للطلبة، وادى مهمته على اكمل وجه، باخلاص وحب وتقدير، واتمنى ان اقابله وجاهيا واشكره على كل هذا.

السؤال الثاني:

التعليق كان عن العلمانية وبصفتها العامل المهم في نهضة الغرب، وعلى العرب أن يتبعوا وصفتها لكي ينهضوا ويتحضروا كما فعل الغرب.

فتعليقي على هذه العبارة هو كالتالي: هذه العبارة التي نطق بها الكثير من المفكرين العرب تحوي خطأ في أساسها، وهو خطأ القياس والتعميم؛ فلا يصح قياس حل لحال أمة بحل لحال أمة مختلفة في أحوالها وصفاتها وأنظمتها، فالعلمانية -بصفتها حل لنهضة الغرب ودورها في فصل الدين عن الحياة- لا يمكن أن تكون حلا في نهضة العرب، لأن الغرب عندما فصل الدين عن حياته، فإنه لم يعرف من الدين إلا الكنيسة التي اتهمت العلماء بالهرطقة، وأحرقت الكثير منهم أحياء، وكانت حارسة للتخلف، فبالتالي وجب إزاحة الكنيسة بقوة العلوم الطبيعية، وحصر الكنيسة في زاوية التدين الفردي، أما بعض مفكرين العرب فقد سحبوا هذا الفكر على الإسلام الذي يعد الدين الوحيد الذي يجمع العلم والإيمان في صراط مستقيم، وتكتمل فيه الشخصية المؤمنة العالمة، ويتعانق الإيمان مع الطبيعة، والأرض مع السماء في كتاب الإسلام الأول وهو القرآن، الذي مثلت اياته في مجال الطبيعة إعجازا علميا أدهش الدنيا، وكسى القرآن الكريم الطبيعة رداء الإيمان، مؤكدا أن الطبيعة

هي كتاب الله المنظور، والقرآن هو كتاب الله المسطور، وكلاهما من عند الله تعالى، فهل فصل هذا الدين عن الحياة هو الحل؟ سؤال وددت أن أسأله لدكتورنا العزيز رامي، وبعض المفكرين من العرب.

السؤال الثالث:

القضية التي أتفق معها في المساق هي قضية فساد واستبداد الأنظمة العربية ووقوفها ضد أي مشروع نهضوي، فالقضايا التي طرحها المفكر عبدالرحمن الكواكبي والمفكر الجزائري الطاهر وطار هي قضايا جوهرية ورائعة، فلن تقوم للأمة نهضة إلا إذا تم التخلص من هذه الأنظمة التي تقف في طريق كل من يحاول الإصلاح والتغيير، والتي تحاول أن تزيل قدسية دماء الشهداء المراقة في سبيل الأمة، وتحاول تهميشهم.

والقضايا التي لا أتفق معها هي قضايا موقف العلمانية من الدين، بفصله عن الحياة والدولة، والتخلي عن أنظمته الربانية. والقضية الأخرى هي قضية التعامل مع المرأة، فهناك ظلم تجاه المرأة من قبل تراثنا وعاداتنا المتوارثة السيئة، ولكن الحلول التي قدمها بعض المفكرين تجاه المرأة هو بحد ذاته ظلم آخر للمرأة، فلا يعالج الخطأ بالخطأ.

السؤال الرابع:

أكثر محاضرة ممتعة كانت المحاضرة التي تم شرح مفهوم الهويات فيها، فقام الدكتور بتحفيزها وقام بعمل نشاط حيوي وجميل أثناء المحاضرة، فرغم أن المحاضرات الالكترونية بحسناتها لا تضاهي حسنات المحاضرة الوجاهية، إلا أن هذا النشاط كان خطوة جيدة.

أما أكثر محاضرة مملة كانت لما تم شرح أفكار محمد عبده فيها، فكانت المحاضرة أشبه بالتلقين، والتي تكاد تخلو من أي تفاعل من قبل الطلبة، وبالتالي لم يكن هناك نشاطا من قبل الدكتور في شرحها، لا أدري لماذا، لكنها كانت مملة.

السؤال الخامس:

هناك الكثير من المفكرين كانت لديهم نظرات وأفكار مختلفة ومميزة، ولكن في نظري كان المفكر الكاتب الجزائري الطاهر وطار أعحوبة في فكره، خاصة في مؤلفه - عودة الشهداء هذا الاسبوع -، فهذه القصة تمثل واقعنا الفلسطيني المرير، وتمثل شهداءنا الأبطال الذين ضحوا في سبيل أوطانهم، وقدموا الغالي والنفيس، وبالمقابل هناك الكثير من المسؤولين لا يحترمونهم، ولا يلقون لهم بالا، ولو تحتم عودتهم فلن يرحب بهم من قبل تلك الفئة الفاسدة.

السؤال السادس:

الحدث الذي حصل ليس شخصياً، بل على مستوى وطني ودولي، وهو الحدث الجدير بالذكر: التطبيع الامراتي - الاسرائيلي، حيث يرتبط بقضية الوحدة العربية، وقضية التحدي الفلسطيني الصهيوني.

هذه الخطوة الحساسة المتخذة تولد الكثير من الأسئلة المتعلقة بالفكر العربي، فهل هذه الخطوة هي بداية لسلسلة تطبيعات سوف تليها من قبل بقية الدول العربية؟ وهل كل محاولات المفكرين العرب في الوحدة العربية ستتلاشى؟ وهل القضية الفلسطينية سوف تندثر بعد كل هذا المشوار، وكل هذه الحروب والتضحيات بدماء الشهداء ستذهب سدى؟ وغيرهن الكثير من السئلة...

ولكن وبرغم كل هذا، سيظهر مفكرون مبدعون جدد سيكملوا مشوار من سبقهم من المفكرين العرب.